

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -  
ملحقة قصر الشلالة  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والآداب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي

الموسومة بـ :

منصات التدريس عن بعد وإشكالية  
التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجا

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف:

د/ العبادي عبد الحق

إعداد الطلبة:

هـ بن هلال عتيقة

هـ تقار ابتسام

لجنة المناقشة	
رئيساً	د / شناوي علي
مشرفاً	د / العبادي عبد الحق
مناقشاً	د/ بلحسين سليمان
مناقشاً	د/ العيمش محمد

السنة الجامعية:

1442هـ-1443هـ

2021م-2022م



## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

عملا بقوله تعالى : ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ - سورة ابراهيم الآية 07-

نشكر الله على نعمة التي لا يقدر ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى على

إتمام هذا العمل نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان

والتقدير الى الدكتور المؤطر " العبادي عبد الحق " الذي شرفنا

بقبوله الإشراف على هذه المذكرة، وعلى دعمه، وتوجيهاته القيمة

فجزاه الله خير الجزاء كما يسرنا أن نوجه أسمى آيات التقدير،

والعرفان الى آساتذتنا الكرام، وكل موظفي، وعمال الملحقة

الجامعية، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل .

**ابتسام / عتيقة .**



## إهداء

الى نور بصيرتي التي سهرت وتعبت ومرضت من أجل راحتي الى  
التي تبتسم شفتاها وتدمع عيناها ، إلى من أمدتني بالحب والحنان  
والعزيمة الى من جعلتني رغم كل الصعوبات أثق بنفسى إلى التي  
ظلت وستظل دفناً يغمرني بقلب عطوف الى التي لو حملتها طوال  
حياتي ما أوفيتها عشر حقها ، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها  
"شمعتي المضيئة أمي الحنونة " أطال الله في عمرها .  
إلى إخوتي الذين ساندوني وفي طيلة هذه الحياة " محمد- عبد القادر -  
مصطفى - عامر "

الى جميع أفراد عائلتي الكريمة وإلى شيوخى الكرام وأساتذتي الأجلاء  
على رأسهم أستاذي الغالي الذي كان نعم الموجه والمعين في إنجاز  
هذا العمل الدكتور "العبادي عبد الحق "  
والى براعم عائلتي أيضا ، والى من قاسمتني ثمرة جهدي هذا صديقتي  
وحبيبتى ، الى كل هؤلاء وغيرهم ممن تجاوزهم قلبي ولن يتجاوزهم  
قلبي أهدي ثمرة جهدي المتواضع .

تقار إبتسام



## إهداء

الى رمز الحنان وعنوان الأمومة ... الى التي أرضعتني من  
لبنها وغذتني من حنانها ... الى الحائرة دوما عني  
والمشتاقة دوما لي والحنونة ابدا عني "أمي الغالية"  
الى الذي يفتح عزما ويتدفق حلما وينبض كرما ويشاب  
سماحة ويتلفظ حكما "أبي العزيز"  
الى من كانوا ولا زالوا سندا لي في الحياة إخوتي وأخواتي  
"الحسين وأحمد"

الى أصدقائي وزملائي وبالأخص من شارككتني زميلتي  
الرائعة "تقار ابتسام".

الى الأستاذ المحترم "العبادي عبد الحق"  
والى كل من وسعتهم مخيلتي ولم تسعهم صفحتي .

بن هلال عتيقة .



# مقدمة

## مقدمة:

إن العالم اليوم في تطور دائم في جميع الميادين، وخاصة التطورات التكنولوجية ولاسيما في الشبكة العنكبوتية الأنترنت، فهو يساعد على التعرف على الثقافات الأخرى، الأمر الذي جعل الجزائر من الدول التي تواكب التغيرات الحاصلة، وخاصة في المجال التعليمي الذي يستعمل طرق تدريس متعددة، والتي أبرزها التدريس عن بعد، والذي يتطلب استعمال الشبكة العنكبوتية، والأجهزة الإلكترونية الذكية سواء من هاتف، أو حاسوب، أو اللوحات الذكية، ومنه جاء موضوع دراستنا متعلقا بتخصصنا ألا وهو تعليمية اللغة والموسوم بـ :

### "منصات التدريس عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجا"

ولعل هذا الموضوع من المواضيع البالغة الأهمية التي تبين كيفية تطبيق نظام التدريس عن بعد، وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وأيضا تفيد الدراسة الحالية في تبيان آراء الاساتذة الجامعيين في هذا الموضوع المتعلق بالدراسة عن بعد، وعليه جاءت إشكالية دراستنا في سؤال محوري تعقبه أسئلة فرعية على النحو التالي :

- فيما تمثل واقع التدريس عن بعد في الجزائر عبر منصة مودل ؟
- كيف يتم تطبيق التدريس عن بعد في الجامعات الجزائرية ؟
- هل هناك تجاوب عند استعمال التدريس عن بعد لدى كل من الأساتذة

والمتعلمين؟

من المعروف أن لأي دراسة كانت أهداف خاصة بها ولعل دراستنا الحالية مجموعة من الأهداف والتي تمثلت فيما يأتي:

▪ التعرف على أحدث الطرائق التدريس في الجزائر التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي.

▪ التعرف على واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية .

▪ تبيان تفاعل الطلبة والأساتذة مع هذه المنصات التعليمية وخاصة منصة مودل .

▪ تبيان العراقيل التي واجهت كل من الأساتذة والمتعلمين في استخدام منصة مودل.

ولعل من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع تعلقه بتخصصنا تعليمية اللغة بالإضافة

الى مهنة التعليم التي سنزاولها في المستقبل ، وأيضا أن هذا الموضوع من الدراسات

الحديثة ، كما له قيمة علمية بالغة فهو متعلق بالجانب التعليمي ، وآخر سبب لنا هو

تزويد الجامعة بعمل جاد يساعد الباحثين في المستقبل .

وللوصول إلى ما أبتغيناه من خلال هذه الدراسة وزعت محاورها إلى مقدمة، وثلاثة

فصول، فخاتمة، منتهية بفهارس عامة للعمل، فكان البناء البحثي موزعا كالاتي:

مقدمة: كتمهيد للموضوع، وإعطاء فكرة عنه بالإضافة إلى طرح بعض التساؤلات الخاصة

بدراستنا .

الفصل الأول:خصصناه للحديث عن التدريس في الجزائر.

والفصل الثاني بعنوان: التحصيل العلمي والتدريس عن بعد.

أما الفصل الثالث فكان دراسة ميدانية على مستوى "ملحقة قصر الشلالة بتيارت" .

وفي الأخير خاتمة تمثلت في النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية وبعض التوصيات.

أما بالنسبة للمنهج المتبع فإن طبيعة الموضوع تفرض علينا أن يكون منهجا وصفيا، لأنيقوم على وصف الظاهرة اللغوية كما هي باعتبار الوصف عماد الدراسات اللغوية وركنها الأساسي ، بالإضافة الى المنهج التحليلي الذي وجدناه الأنسب في الدراسة التطبيقية .

#### الدراسات السابقة :

▪ دراسة بلكردي محمد وقيدوم أحمد (2021م) : واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الالكتروني ( moodle ) خلال جائحة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - .

▪ دراسة سمير مهدي كاظم ( 2021م ) واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع المختلفة ،كدعائم أساسية لدراستنا

،وسنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

1. سعد علي زايد و سماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.
2. محمد السيد علي : اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس.
3. عبد العليم ابراهيم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.

لا تخلو أي دراسة من صعوبات، ولعل من الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا ما يلي: صعوبة المادة المدروسة، وصعوبة جمع المادة العلمية، وحدائث الموضوع، صعوبة الحصول على الكتب من المكتبة، أو بالأحرى نقصها، مما أدى بنا إلى اللجوء إلى مواقع الأنترنت لتحميل بعض الكتب الإلكترونية، تشابه المعلومات في المراجع، المراجع الإلكترونية لا تحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالكتاب كسنة الطباعة، ودار النشر، بالإضافة إلى المفارقة الكبيرة بين المراجع الإلكترونية والورقية.

ولا ننسى أن نشكر أستاذنا الفاضل الدكتور " العبادي عبد الحق " لما له من فضل كبير في مرافقتنا في إنجاز هذا العمل من خلال متابعته لنا، وتوجيهاته، وتصحيحاته فجزاه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة، كما نشكر أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء تصويب مختلف هفوات هذا الدراسة راجيين من المولى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، والله من وراء القصد الموفق والمعين.

نقار ابتسام / بن هلال عتيقة

قصر الشلالة / تيارت

2022/05/09م

# الفصل الأول:

### تمهيد :

يعد التدريس من أهم الركائز، والأركان الأساسية في العملية التعليمية، ورغم ما يبدو من سهولته عند البعض إلا أنه يشتمل على تعقيدات كثيرة مردها كون التدريس في الأصل يتعامل مع طلاب على اختلاف قدراتهم، فهناك الفروق الفردية فيما بينهم، كذلك اختلافهم في الاتجاهات، والميول، والتباين الملحوظ في نفسياتهم كل ذلك يجعل من السيطرة عليها في اتجاه واحد غير ممكن، وعليه جاء هذا المدخل تحت عنوان "التدريس في الجزائر"، وقد قسمناه الى:

- **المبحث الأول: التدريس، ماهيته، طرائقه، متطلباته.**
- **المبحث الثاني: واقع التدريس في الجزائر.**

## المبحث الأول : التدريس ماهيته، طرائقه، متطلباته

جاء هذا المبحث الأول لتبيان مجموعة من العناصر المتعلقة بالتدريس من مفهوم، وطرائق، ومتطلبات.

### المطلب الأول: ماهية التدريس

للتدريس مجموعة من التعريفات اللغوية، والاصطلاحية، ولعل أبرزها ما يلي :

#### 1. ماهيته :

#### أ- التدريس لغة :

جاءت كلمة التدريس في المعجم المختصر على النحو التالي: "نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات غنية، ومؤثرة يمر بها الطلاب، ويعتمد التدريس على أسس منها الإلقاء، والتلقين، والاعتماد على تنمية المهارات المختلفة، والاثارة، والتشويق عن طريق الوسائل المساعدة لعملية التدريس، وتحقيق الاهداف المحددة من موقف التدريس"<sup>1</sup>.

الفعل الثلاثي منه ( درس ) الرسم وعفا وبابه دخل و ( درسته ) الريح وبابه ( نصر ) يتعدى ويلزم و ( درس ) القرآن ونحوه من باب نصر وكتب، ودرس الحنطة يدرسها بالضم ( دراسا ) بالكسر، وقيل سمي ( إدريس ) "عليه السلام" لكثرة دراسته كتاب الله تعالى، وأسمه

1مرداد سهام: المعجم المختصر في المصطلحات والتعريفات الشائعة في التربية والتعليم، المغرب، 2015م، ص15.

"أخوخ" "عليه السلام" بخاءين معجميتين بوزن مفعول، و(درس) الكتب و (تدراسها) ودرس الثوب أخلق وبابه نصر<sup>1</sup>.

### ب- اصطلاحا :

تعددت مفاهيم التدريس في المجال الاصطلاحي منها:

هي طريقة "تستخدم عادة من قبل المدرس، والتي تحدد آلية خلق البيئية المناسبة للتعلم، وتحديد طبيعة النشاط الذي يتضمن دور المعلم، ودور الطالب خلال الدرس"<sup>2</sup>.

ويرى "محمد السيد" على أن التدريس يمثل: "عملية تنفيذ المنهج في التربية المدرسية، وذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم باعتباره ميسرا، ومسهلا لعملية التعلم في أثناء الموقف التعليمي التعليمي حيث ينظر الى التدريس على انه مجموعة من الإجراءات، والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة"<sup>3</sup>.

ويرى عدد من المدرسين التقليديين، والمدرسين أن الشخص الذي يقوم بهذه الوظيفة هو شخص راشد عنده المعرفة والخبرة، وعنده تأهيل يساعده على نقل ما يمتلكه من

<sup>1</sup> سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر، بغداد، العراق، ط 01، 2015م، ص 100.

<sup>2</sup> ورقة بحثية من إعداد جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية: استراتيجيات التعليم والتعلم، جامعة القاهرة، مصر، ص 05.

<sup>3</sup> محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2011م، ص 147.

معارف، وخبرات تعليمية الى المتعلمين الذين يفتقرون الى تلك المعارف، والخبرات، لذا يقوم بنقلها بطريقة التي ترتئها حكمته، وبذلك يختار المدرس الطرائق التي يراها مقيدة لإدارة مواقف التعليم من وجهة نظره، التي يمارس فيها سلوك التعليم<sup>1</sup>.

والتدريس هو عملية تفاعلية من العلاقات، والبيئة لاستجابة المتعلم (الطالب)؛ إذ تمثل هذه الاستجابة أهمية جزئية لتحقيق التعلم، وهي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من نتائج التدريس، وهو ما يعرف بتعليم المتعلم، ففي التدريس يتم تشكيل بيئة المتعلم نحو تمكنه من تعلم ممارسة السلوك محدد، أو الاشتراك فيه على وفق شروط محددة كاستجابة لظروف محدد، وهذا يعني مجموعة من المتطلبات التي ينبغي توافرها في موقف التعلم لكي يحدث التعلم المنشود<sup>2</sup>.

يعرف التدريس على أنه: "تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس، وحسن اتصاله بتلاميذه وحديثه إليهم، واستماعه لهم، وتصرفه في اجاباتهم، وبراعته في استهوائهم والنفاد في قلوبهم الى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة"<sup>3</sup>.

وهو أيضا: "فن لكنه كغيره من الفنون وثيق الصلة ببعض العلوم التي تمده بالتجارب وتقوده دائما في طريق النمو والتقدم والنجاح"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص100.

<sup>2</sup> نفسه: ص101.

<sup>3</sup> عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 14، 1967 م، ص25.

<sup>4</sup> نفسه: الصفحة نفسها.

والتدريس في مفهومه التقليدي هو: "كل ما يقوم به المعلم من نشاط لأجل نقل

العلوم، والمعارف إلى عقول التلاميذ"<sup>1</sup>.

والتدريس هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، وينبغي على من يقوم بالتدريس أن يمتلك مجموعة من المهارات منها مهارة التهيئة التي يقوم بها المعلم بقصد إعداد التلاميذ للدرس، ومراعاة الفروق الفردية وهي تدل على مدى اختلاف الأفراد، والطلبة فيما بينهم، ومهارة إدارة الصف، وهي أن يضبط المعلم الصف، ويحافظ على النظام فيه، وأن يوفر المناخ المناسب للتدريس، وأن يدرك المعلم مستوى تلاميذه حتى يتعامل معهم على أساس مستوياتهم، وأن يراعي الوقت، أو المدة الزمنية الخاصة بالدرس، وأن يتبع الأساليب، والتقنيات المتطورة في شرح الدرس كاستخدام التكنولوجيا ما أمكنه ذلك"<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا على أنه: "عمل، أو نشاط يمارس بقصد تهيئة أكبر فرصة للمتعلم كي يربى، ويمكن القول أيضا بأنه عملية تفاعل بين المعلم والطلاب تسعى لتحويل الأهداف، والمعلومات النظرية، والمنهجية إلى كفايات معرفية، وقيمية، واجتماعية، وحركية مفيدة للتلاميذ، والمجتمع"<sup>3</sup>.

1 محمد عيسى أبو سمور: مهارات التدريس الصفي الفعال، دار دجلة للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2015 م، ص 09.

2 ماجد الأيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2018 م، ص 104.

3 علم الدين عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس، دار الجامعة المفتوحة للنشر، طرابلس، ليبيا، ط 02، 1997 م، ص 18.

ومنه فإن التدريس نشاط يقوم وفق أسس علمية، ويشترط فيه عنصرين أساسيين هما المعلم والمتعلم .

## 2. تاريخه :

لقد مارس الانسان عملية التدريس منذ أن وجد على الأرض، لكنه لم يكن تدريسا بمعنى الدقيق الذي تحمله هذه الكلمة، ومالها من مدلولات كبيرة في عصرنا الحالي، فلقد مارس الانسان البدائي عملية التدريس من خلال ما كان يعلمه لأبنائه من عمليات جمع الغذاء، والتعرف على النباتات السامة، والابتعاد عن مواطن الخطر، وتسلق الأشجار واختيار الكهوف الصالحة للمبيت، وطرق صيد الحيوانات، وصناعة الملابس من الجلود، وصناعة الأسلحة التي يدافع بها عن نفسه.<sup>1</sup>

ومجمل القول أن عمليات التدريس، وطرقه، وأساليبه كانت تعتمد على التقليد، والمحاكاة دون أن يكون النقاش، أو السؤال فيها موضع، حيث كان يقلد الطفل أباه، وتقلد الفتاة أمها، وفي ذلك يمكننا القول تجاوزا كان يقلد التلميذ معلمه، وتقلد التلميذة معلمتها، وتطورت أساليب، وعمليات التدريس بتطور المجتمعات، حيث بدأ ظهور المعلمين بشكل أكثر تخصصا، إذ أصبح السحرة، والكهنة، ورجال الدين يقومون بالتدريس، بالإضافة الى ما كان يقوم به الطفل من العمليات التي سبق التحدث عنها، ويمكن الملاحظة أن هناك نوع من التطور طرأ على أساليب التدريس فقد بدأ التقليد، والمحاكاة ثم أضيف اليها الحفظ والترتيل، واستمرت أساليب، وعمليات التدريس في التطور لتواكب تطور المجتمعات، ومع ظهور الإسلام، وانتشاره بدأت المساجد تأخذ دورها في التدريس، حيث

<sup>1</sup> علم الدين عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ص31.

إن أول آية وأول كلمة نزلت في القرآن الكريم هي ﴿اقْرَأْ﴾ [العلق: 01]، ولقد كان المسجد أثره الكبير في تعليم الناس أمور دينهم، ودنياهم، وكان أسلوب التدريس في المساجد نظرياً، وعملياً، حيث حفظ المسلمون فيه القرآن، وتعلموا الصلاة، ومن المسجد تأسست الدولة الإسلامية الكبرى، وتخرج كبار العلماء والمفكرين<sup>1</sup>.

ثم تطورت طريقة التدريس في الكتاتيب الى تعليم الكتابة، والقراءة، والمبادئ البسيطة للنحو والفقهاء، ثم تدرجت المواد الدراسية الى مبادئ الحساب، ولقد كانت هذه الكتاتيب، وبهذا الأسلوب منتشرة في أرجاء الوطن...، ومع مرور الزمن، وتطورت المجتمعات، وتطور علوم التكنولوجيا التي لها أثر مباشر في تطوير أساليب التدريس والأهم من ذلك تطور البحوث في التربية، وعلم النفس بدأ يأخذ التدريس خطه الصحيح حيث اتضح أن التدريس لا يتضمن المعلومات فقط، ولكنه يتضمن جانب ذلك الفعل، والانفعال، والحركة، والشرح، والتفسير، والاستماع، واللقاء الأسئلة، والمناقشة، والتشجيع، والاقناع، والاقتناع، والتجريب، وحشد من الطاقات الأخرى يقصد منها التربية الفرد والمساعدة على نمو المتكامل في جميع الجوانب شخصيته<sup>2</sup>.

### 3. أهميته :

<sup>1</sup> علم الدين عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس، ص32-33.

<sup>2</sup> نفسه: ص34-35.

لقد نمت المجتمعات الحديثة، وتطورت، واتسعت دائرتها الحضارية، وأصبح أحد مميزات ذلك المجتمعات وجود مدارس فيها، لكي يعهد إليها بإعداد النشئ اعدادا سليما، وصحيفا نيابة عن المجتمع، وتساعده الأسرة في ذلك، ومن أهم دواعي إنشاء المدارس تتمثل في<sup>1</sup>:

- عدم قدرة الأسرة على تربية الطفل تربية متكاملة بسبب عجزها عن مساعدته في كسب المعرفة الانسانية بسبب اتساع المعرفة، وتعمقها، وتشعبها فلجأ المجتمع إلى إنشاء مدارس باعتبارها مؤسسة متخصصة يمكنها أن تكسب الطفل تلك المعرفة عن طريق عملية التدريس التي يقوم بها المعلمون .
- عدم قدرة الأسرة في كثير من الأحيان أن تنتقي، أو تختار أنماط السلوك المرغوبة بسبب اختلاف الأسر في المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والمعتقدات الدينية، والسياسية .

ويمكن تبيان الأهمية البالغة في التدريس، وذلك من خلال إبراز ما يلي<sup>2</sup>:

1. نقل التراث الثقافي للناشئة
2. تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة
3. الارشاد والتوجيه
4. الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب

<sup>1</sup>نفسه: ص21.

<sup>2</sup>نفسه : ص22-25.

5. غرس روح البحث العلمي .

أسسه :

حدد "عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين" مكونات، وأسس التدريس بشكل عام

على أنها<sup>1</sup>:

1. الأهداف التدريسية .
2. التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسيير وفقا لها في تدريسه .
3. الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلي الأهداف .
4. الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصّة .
5. استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم

المطلب الثاني : التدريس بين التقليد والتجديد

يرتكز التدريس التقليدي على ثلاثة محاور أساسية؛ وهي "المعلم والمتعلم والمعلومة، ومن أهم إيجابيات النقاء المعلم والمتعلم وجهاً لوجه، وهي أقوى وسيلة للاتصال، ونقل المعلومة بين شخصين ففيها تجتمع الصورة، والصوت بالمشاعر، والأحاسيس، ولكن في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي منفرداً بعض المشكلات مثل الزيادة الهائلة في أعداد السكان، وما ترتب عليها من زيادة في أعداد الطلاب، قلة

<sup>1</sup> عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الاسكندرية، 2010-2011م، ص28.

أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً، الانفجار المعرفي الهائل، وما ترتب عليه من تشعب في التعليم، القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد مما قد لا يمكن بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة، مع بروز مثل هذه المشكلات، فإن الحاجة تدعو إلى استخدام وسائل تعليمية تساعد على التخفيف من آثارها"<sup>1</sup>.

أما التدريس الجديد "فقد تطورت نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع مرافق الحياة فتعدت طريقتي المحاضرة، والمناقشة لتشمل مجموعة من الطرق المختلفة، والمتطورة"<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> ميس الريم عضيد الصائغ: دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي (تصميم نظام تعليمي افتراضي)، مجلة الرافدين لعلوم الحسابات والرياضيات، المجلد 6، العدد 1، 2009م، ص80.

<sup>2</sup> رافد الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 01، 2009م، ص91.

## المطلب الثالث: المعلم وطرائق التدريس

### 1. تعريف المعلم:

المعلم هو ذلك "شخص مزود بالمسؤولية لمساعدة الآخرين على التعلم والتصرف بطريقة مختلفة وجديدة"<sup>1</sup>.

يعد المعلم أيضا: "أساس العملية التربوية التي يتوقف النجاح في تحقيق أهدافها على مدى نجاح المعلم، هو القائد الأول، والموجه المباشر لهذه العملية"<sup>2</sup>.

### 2. أهم طرائق التدريس:

طرق التدريس متعددة لذلك سنذكر البعض منها، يمكن حصرها فيما يلي:

**1. طريقة المحاضرة:** غالبا ما يطلق على هذه الطريقة اسم الطريقة الإلقائية، أو التقليدية وهي من أكثر الطرق شيوعا في مدارسنا، وتتناسب مع المقررات المدرسية، وتقوم على الإلقائية المادة لإلقائها المباشر، والشرح، والعرض النظري للمادة العلمية من جانب المعلم الذي يتولى على طالبته، ويدونون ما يرغبون في تدوينه.

**2. طريقة المناقشة:** اختلفت التعريفات لهذه الطريقة فهي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم يتم من خلالها تقديم الدرس.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط 04، 2014م، ص21.

<sup>2</sup> رافد الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 01، 2009م، ص127.

## 3. الطريقة الاستقصائية:

تعتبر من أقدم الطرق اتبعها سقراط لاعتقاده أن التعلم عملية يقوم المتعلم عن طريق الاختبار، وإعادة التنظيم، أما الاهتمام بها في الوقت الحاضر فقد كان من خلال النظرية الاجتماعية التي ظهرت في مجال التربية<sup>1</sup>.

## 4. الطريقة القياسية:

القياس في التفكير هو استدلال أيضا، ولكنه استدلال نازل ينتقل فيه الذهن من الكل إلى الأجزاء، وبذلك فهو يسير عكس الاستقراء، ولكن هناك علاقة ترابطية بين الاستقراء، والقياس يبدأ من حيث ما ينتهي إليه الإستقراء لأن الكليات التي يبدأ منها القياس هي عبارة عن استنتاجات، أو تغميمات تم التوصل إليها بالاستقراء..... وعلى هذا الأساس فإن العلاقة بين القياس، والاستقراء علاقة تكاملية على الرغم من أن المسار فيها متعاكس<sup>2</sup>.

## 5. طريقة حل المشكلات :

المشكلة هي موقف جديد يواجه المتعلم، ولم يكن لديه حل جاهز له في ذلك الحين، وهذا يعني أن الموقف لا يعد مشكلة مالم يشعر بها المتعلم، ويشعر بأنها تمثل عائقا في

<sup>1</sup> خديجة ميلودي: مقال حول التدريس بين الطرائق والنماذج، جامعة حسبية بن بوعلي شلف/ الجزائر، ص 131-132.

<sup>2</sup> محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن، ط 01، 2006 م، ص 409-410.

طريقه يحتاج إلى حل لأن الشعور بالمشكلة، والحاجة إلى حلها هو الذي يدفع المتعلم لكي ينشط في البحث عن حلها، والموقف الذي يعد مشكلة لفرد معين قد لا يمثل مشكلة عند فرد آخر، وفي ضوء هذا المفهوم فإن المشكلة موقف صعب يشكل عائقا بين الفرد وتحقيق مايسعى إليه<sup>1</sup>.

### 6.طريقة المشروع :

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد، ويتسم بكونه عمليا، وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا، ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية<sup>2</sup>.

### 7.التعلم باللعب :

يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم، وقدراتهم العقلية، والجسمية، والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة، والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال، وتوسيع آفاقهم المعرفية<sup>3</sup>.

1محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس،دار المناهج، عمان، الاردن،2009م، ص431.

2محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص94.

3عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دارأسامة، عمان، الاردن،ط01، 2009م، ص175.

## 8. طريقة الاكتشاف :

تغاير طريقة التعلم بالاكتشاف بالطرق التقليدية في التدريس والتي ينظر الى دور الطالب من خلالها أنه يتلقى من المعلوم المعلومات دون أن يكون مشاركا ايجابيا في عملية التعليم والتعلم .... ففي هذه الطريقة تقع المسؤولية الكبرى في عملية التعلم على الجهد المبذول من الطالب في المساهمة في هذه العملية<sup>1</sup>.

## 3. مهارات التدريس:

يحتاج التدريس إلى مهارات ضرورية يقدمها المعلم، ومن تلك المهارات ما يلي<sup>2</sup>:

1. **مهارات تخطيط التدريس:** هو العملية الواعية التي يتم بموجبها اختيار أفضل الطرق التي تكفل تحقيق هدف معين، والتخطيط يعني وضع خطة، واتخاذ اجراءات مسبقة من شأنها بلوغ أهداف تربوية .

2. **مهارات التهيئة أو الإثارة:** عملية تركيز الانتباه باستخدام مثيرات معينة تعد مهارة أساسية يستعملها المعلم لمساعدة التلاميذ، وتدريبهم على القدرة على الانتباه على الدرس.

3. **مهارات الاتصال والتفاعل:** وهو الاتصال الإنساني، والاشترك في تبادل الرموز، والمضامين، والأدوار بين الأفراد من خلال وسيلة أو أكثر في سياق اجتماعي يوفر فرص الفهم، والتأثير، والتغذية الراجعة لهذه المضامين كعملية ديناميكية.

1 عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 01، 2005م، ص142.

<sup>2</sup> ينظر: رافد الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 01، 2009م، ص134/166.

4.مهارات العلاقات الانسانية: المعلم هو الشخص الرئيسي في عملية تحديد نوعية التفاعلات الشخصية التي تشكل بيئة حجرة الدراسة، وعليه فإن العلاقات الايجابية بين المعلم، وتلاميذه تمثل الحجر الأساسي في عملية التعلم .

5.مهارات استخدام التغذية الراجعة: تعرف التغذية الراجعة على أنها الملاحظات التقويمية التي يزود بها المتعلم بخصوص مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف التعليمية .

6.مهارة إدارة الوقت: الوقت هو المحدد للتعلم المقيد للبرنامج، فيستوجب الحذر، والدقة في استخدام الوقت في المؤسسات التربوية .

### المطلب الرابع : ذكاء المدرس بين الكفاءة ومتطلبات الجودة

إن الحديث عما يجب أن يعلمه مدرس وذكاءه في التوصيل المعلومات يكون وفق ما يلي :

- يشكل معلم أو أستاذ اللغة العربية العمود الفقري في المنظومة التربوية من حيث إنه يعمل على إدخال الرصيد اللغوي لملكة المتلقي .
- يعمل المعلم أو أستاذ اللغة العربية على إكساب التلميذ عنصر الشخصية .
- يعول المعلمون أو الأساتذة الذين لا يدرسون نشاطات اللغة العربية على مدرس اللغة العربية باعتباره ينال الحصة الكبيرة من الحجم الساعي المدروس .

▪ النقائص التي تسجل على معلم اللغة العربية تسجل على المعلمين الآخرين وعلى

الكتاب المدرسي والمناهج وطرائق التدريس المعتمدة<sup>1</sup>.

ومن بين الكفاءات الواجب على المعلم ( المدرس ) أن تتوفر فيه وتجعله ناجحا في

ميدانه ، حسب الدكتور عبد الرحمان حاج صالح هي<sup>2</sup>:

1. امتلاك الملكة اللغوية الأصيلة : يعني ضرورة امتلاك أرضية معرفية اللغوية

التي يستعملها في مختلف المقامات، والسياقات وبها يمتلك السليقة اللغوية؛ أي

اتقان اللغة العربية، واتخاذها أساسا في جميع مجالات الفكر والثقافة والعمل .

2. ملكة تعليم اللغة وهي الهدف الأسمى بالنسبة إليه : نعرف جميعا أن الطرائق

التربوية المستعملة حاليا لا تفي بالغرض ومعلم اللغة العربية عادة تلقى هذه

النظريات وتشبع بها، ولم تكن له الدراية تامة بالنظريات الحديثة لافتقاره

للدراسات اللسانية التربوية ونتائجها، إضافة الى هذا غياب الدراية بأهم الطرائق

وتقنيات التلقين الحديثة ...

3. أدنى كمية من المعلومات النظرية في اللسان: فعلى المعلم أن يلموا بأدنى ما قاله

النحاة الأولون في عصر الفصاحة العربية، حيث يأخذون اللغة كما استعملت

بالفعل فيحلونها بناء على المعطيات اللسانية، وأن يدركوا مراعاة القانون

الاقتصاد في المجهود العضلي، والذاكري الذي يحتاج اليه المرسل، والبيان الذي

<sup>1</sup> صالح بلعيد: في قضايا التربية، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، ط 01، 2009م، ص90.

<sup>2</sup> صالح بلعيد: في قضايا التربية، ص91-94.

يحتاج إليه المرسل إليه ..الخ، ويدركوا أيضا مستويات اللغة، ويدركوا أن اللغة المنطوقة أكثر عفوية من المكتوبة والمنطوق هو الأصل، وأما المكتوب فهو فرع عليه<sup>1</sup>.

4. أن يتعرض المعلم في دراسته لآراء المربين حول العلاقات الانسانية الخالصة .

5. الإلمام بجوانب المادة التي سيدرسها المعلم .

6. التحكم بالمهارات التربوية التي يتعلمها الطلاب، ويكتسبونها .

7. المعرفة الشخصية على نحو معين حيث تكون المعرفة مهمة<sup>2</sup>.

ومن متطلبات جودة المعلم ما اقترحه "عبد الرحمن حاج صالح" على المعلم هو<sup>3</sup>:

▪ ضرورة الإلمام مدرس اللغة العربية بالثقافة العامة، والإلمام بما جد على صعيد البحث اللساني .

▪ استغلال النظريات اللغوية مع نظريات البحث في علوم التربية، وعلم النفس

اللغوي، وإيجاد صيغة للبحث التطبيقي المشترك، والأخذ بالنافع من النظريات

وعدم الفصل بين النظري والتطبيقي .

<sup>1</sup> ينظر: صالح بلعيد: في قضايا التربية، 2009م، ص 95.

<sup>2</sup> محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، ص23.

<sup>3</sup> صالح بلعيد: في قضايا التربية، ص 103-104.

- ضرورة الاستفادة المدارس العليا من الأبحاث العلمية التربوية المنجزة في الجامعات الوطنية، والاستفادة من الرصيد الوظيفي المغاربي، والرصيد اللغوي العربي.
- ضرورة إشراك اللغويين، وأساتذة المدارس العليا أثناء وضع البرامج، والكتب المدرسية .
- تنشيط الملتقيات واللقاءات الدورية للمتمدرسين، والخريجين لتدارس ما جد على الصعيد البحث التربوي مع التكوين المستمر، والمتجدد للخريجين، ومتابعة أهم ما يظهر في ساحة البحث التربوي واللغوي .
- تقويم العمل عقب كل تجربة بالنزول الى الميدان، وإجراء التحريات اللازمة لذلك، مع إعطاء البديل لكل نقد والخروج من المعيارية الدقيقة، ومن قل ولا تقل الى سعة اللغة وأوجهها المختلفة ، ووضع النتائج على محك التجربة دائما .
- إنجاز طرائق ناجعة في تعليم العربية باستغلال الابحاث الميدانية اللسانية، والبحوث العلمية الأخرى .

### المبحث الثاني : واقع التدريس في الجزائر

### المطلب الأول : التدريس في الجزائر

ان واقع التعليم في الجزائر قبيل الاحتلال كان ثقافتهم عربية إسلامية " حيث كانت العلاقات والمعنوية و الثقافية بين أفراد المجتمع الجزائري مستمدة من الحضارة الإسلامية، من دين وثقافة و قوانين وأحكام ، و بي عنصر الانسجام و التماسك بين 99 % من مجموع سكانالجزائر، لان اليهود كان عددهم حوالي 30 ألف نسمة، أي لم يكونوا يمثلون أكثر من 1%".<sup>1</sup>

أما أثناء الاحتلال الفرنسي " لم تهتم السلطات الفرنسية العسكرية في بداية احتلالها للجزائر بوضع خطة لنشرالتعليم الفرنسي بين الجزائريين كما لم تتركهم يمارسون تعليمهم العربي الإسلامي بحيث في هذه المرحلة الأولى للاحتلال إلى جانب العمل العسكري كانت هناك آراء متناقضة فيما إذا كان يجب تعليم الجزائريين أو عدم تعليمهم، الرأي الأول رأى ضرورة تعليم الجزائريين وكسبهم لمصالح الفرنسي لأن تركهم يسبب وجود جيش من المتعصبين الدينيين بناء على رأيهاما الرأي الثاني كان المعارض لتعلمهم ويرى فيهم أعداء يجب إبعادهم عن التعليم".<sup>2</sup>

في عهد الجزائر المستقلة " اتخذت وزارة التربية آنذاك قرارا يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبة سبع ساعات في الأسبوع في بداية الاستقلال، وقد تم التوظيف على أساس ذلك في جميع المدارس، وكان في الأحياء

<sup>1</sup> أحمد بوعافية: التعليم في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي (1830م - 1962م) ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017-2018م ص09.

<sup>2</sup> نفسه: ص16.

الشعبية بنسبة ثلاث ساعات أسبوعياً. وقد تم توظيف 3.452 معلماً للعربية و 16.450 للغة الأجنبية، منهم عدد كبير من الممرنين، وكان الممرناً حيناً له مستوى السنة الرابعة متوسط، وكان التوظيف في البداية بدون امتحان، لأنه كان هناك فراغ كبير، وكان يجب أن نسد هذا الفراغ في أقرب وقت ممكن حيث كانت طلبات الجزائريين الاجتماعية كثيرة.<sup>1</sup>

ولا يخفى على أحد أنه ما إن استرجعت الجزائر استقلالها وحريتها حتى أخذت تعمل بجد وعزم وإرادة راسخة وحيوية متجددة لتستعيد مجدها الثقافي وتاريخها المجيد وحضارتها العربية الإسلامية لتتخلص من التبعية الفكرية البعيدة كل البعد عن واقعها، لأن التعليم هو منال ميادين الحيوية كما تعلمون التي تتطلب فيها هذه الإرادة القوية، فكانت النتيجة أنها تتحسن شيئاً فشيئاً، وهذا رغم اكتظاظ الأقسام إثر النمو الديموغرافي المفرط الذي تلا سنوات الاستقلال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد الطاهر زرهوني : وضعية التعليم في الجزائر أثناء السنة الأولى من الاستقلال ( التحدي الكبير ) ، سلسلة منشورات الجيب ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2005م ، ص 11.

<sup>2</sup> المرجع نفسه : ص 20.

## المطلب الثاني : واقع التدريس في الجزائر

لعل من أبرز ما يميز واقع التعليم في الجزائر أن فيه ايجابيات وسلبيات والتي سنتطرق لها في هذا المطلب على النحو التالي :

### 1.سلبيات :

لعل من بعض السلبيات في المدارس مايلي :<sup>1</sup>

- كثافة المقررات الدراسية وعدم مسايرتها لمفترزة الزمنية المحددة
- إهمال الجانب التطبيقي في المادة التعميمية
- عدم توفر الوسائل التعميلية الحديثة ما يعيق عملية إيصال المعمولة
- عدم الإلتزام بالوقت
- قمة الإنضباط في الصف
- الإكتضاظ الصفي وذلك على حساب المعلم

### 2.الايجابيات :

ولعل من ايجابيات التدريس والمدارس في الجزائر مايلي :<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سارة مسعي: مقال حول المشاكل التي تعاني منها المدرسة الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص433-434.

<sup>2</sup> بديعة بوعلي: محاضرات في النظام التربوي الجزائري، قسم العلوم الاجتماعية، السنة الثالثة ارشاد وتوجيه، جامعة العربي ابن مهدي أم البواقي، ص 01.

- الحرص على جعل المناهج والكتب المدرسية والمعلمون، يعملون بكل ماله علاقة بالقيم العربية وأن تكون نابعة من الدين الإسلامي والقيم الإسلامية، كالطاعة وغيرها.
- جعلت الكتب المدرسية من اللغة العربية لغة سهلة واضحة.
- اقام اللغة العربية في كل الميادين العلمية وحتى التقنية.
- جعل اللغة العربية لغة الحوار اليومي داخل القسم وخارجه.
- الغاء الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وجعل ما يميز تلميذ عن اخر هي تلك الملكات العقلية والكفاءات الخاصة كالذكاء، الذاكرة.. الخ.
- تعميم المدارس في كل أنحاء الدولة الجزائرية حيث يتعلم ابن الصحراء، ما يتعلمه ابن الشمال في نفس الوقت وبنفس الطريقة.
- العناية بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لأبناء الشعب الفقراء مع عدم إهمال فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ابدية بوعلي: محاضرات في النظام التربوي الجزائري، ص2.

المطلب الثالث : النظام المدرسي في الجزائر

من المعروف أن النظام المدرسي الجزائري متكون من أربع مراحل وهي المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية وأخيرا الجامعة وجاء هذا المطلب لتبيان ذلك :

1. التعليم الابتدائي :

يعتبر التعليم الإبتدائي مرحلة هامة في السياق التعليمي للتلميذ، حيث يركز على تنمية التلميذ تنمية شاملة، حتى يكون فردا فعالا في مجتمعه ، قادرا على الإضطلاع بأدوارها الإجتماعية والإقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل ومواطننا غيورا على هويته قادرا على رفع التحديات المختلفة التي تفرضها العولمة، ويتحقق ذلك من خلال ما تسطره من أهداف وما تقدمه من مضامين تعليمية، سواء ما تعلق منها بالمواد الحيوية كاللغة والرياضيات أو نشاطات الإيقاظ كالرسم والموسيقى والتربية البدنية، هذه المواد التي تلقى إهتماما كبيرا من قبل القائمين على التعليم لما لها من فائدة تعود على التلميذ حيث أنها تكسبه مهارات أساسية للإتصال والتفاهم <sup>1</sup>.

والتعليم الإبتدائي هو " أول فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في فنهم التربوي- معلمون- داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف، محدد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على

<sup>1</sup> بن سي مسعود لبني: واقع التقويم في التعليم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ( دراسة ميدانية بولاية ميلة )، جامعة منتوري قسنطينة، 2007م -2008م ، ص22.

مؤسساته وترعاها ماديا ومعنويا كي تكون قد وضعت اللبانات الأساسية في تكوين الأفراد

تكويننا يساير الأهداف والخيارات العليا للمجتمع".<sup>1</sup>

### 2.التعليم المتوسط :

وهي المرحلة التي تلي الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، ويقضي فيها التلميذ أربع سنوات

دراسية، يتحصل فيها على قدر من المعارف، والمهارات التي تمكنه من الاستمرار

فيالتعليم.<sup>2</sup>

### 3.التعليم الثانوي :

التعليم الثانوي " جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية ، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية

في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل ، حيث يحتل بين التعليم المتوسط الذي

يستقبل عددا هائلا من التلاميذ الى جانب التكوين المهني من جهة ، ويدوم التعليم

الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من

تغيرات في البناء النفسي والجسمي ".<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> بن سي مسعود لبنى: واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ( دراسة ميدانية بولاية ميله)، ص38.

<sup>2</sup> ليلي سعدون : الضعف اللغوي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط أسبابه وطرق علاجه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2011-2012م ، ص48.

<sup>3</sup> محمد بن بسعي : مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، ص31.

## المطلب الرابع : الجامعة الجزائرية

وسنتطرق في هذا المطلب الى تعريف الجامعة وأهدافها :

### 1.تعريف الجامعة :

الجامعة هي " المؤسسة للتعليم العالي والأبحاث وتمنح شهادات أو اجازات اكااديمية لخرجيها وهي توفر الدراسة من المستوى الثالث والرابع ( كاستكمال للدراسة المدرسة في الابتدائية والثانوية ) ، وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع كما كلمة جامع ففيها يجتمع الناس للعلم وتختلف طريقة التعليم الجامعي والأكاديمي والمدارس العامة ففي الجامعة يختار الطالب التخصص الذي يرغب في ان يكمل مشواره العلمي والعملية فيه وتكون الجامعة بطبيعة الحال أكثر تعمق في العلوم التي يختارها الطالب ويسمى الدرس بالمحاضرة " .<sup>1</sup>

### 2.أهداف الجامعة :

تتمثل أهداف التعليم في الجامعة في النقاط التالية :<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن أم هاني صابرينة : الازدواجية والثنائية اللغوية في الجامعة الجزائرية جامعة الوادي انموذجا ، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي ، 2016-2017م ص39.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف : التعليم عن بعد مفهومه - خصائصه - أساليبه ، المؤسسة العربية للعلوم الثقافية للنشر ، ط 1، 2007م ، ص 82-83.

- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعلم في كافة مراحل التعليم لظروف خاصة .
- ايجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تتناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم .
- تقديم البرامج الثقافية لكل مواطن وتوعيتهم وتزويدهم بالمعارف .
- الاسهام في محو الامية وتعليم الكبار وذلك من خلال تقديم الخدمة التعليمية للكبار دون الحاجة الى الانتظام في صفوف الدراسية .
- الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك .
- توفير أساليب تعليمية تختلف عن ذلك المعتمدة في المؤسسات التعليمية التقليدية .
- توفير فرص التعاون العلمي والتعليمي بين مؤسسات التعليم في العالم العربي .
- الاسهام في تكوين شخصية الدارسين .

# الفصل الثاني:

التحصيل العلمي والتدريس عن بعد

### تمهيد :

إن التحصيل العلمي من الاهداف التربوية التي تسعى الى تحقيقها أي مدرسة أو جامعة أو اي قطاع تعليمي ونظام تربوي كونه يساعد في اعداد جيل كفاء يجعله متمكنا من مواجهة الحياة وبناء مجتمعه ، ويكون هذا التحصيل من خلال الخبرات والمعارف والنجاحات ، وقد تعددت أساليب التدريس وطرقه ومن بين تلك طرق التدريس الحديثة هو التدريس عن بعد ، وعليه جاء هذا الفصل الثاني تحت عنوان "التحصيل العلمي والتدريس عن بعد" ، وقد قسمناه الى:

▪ المبحث الأول:التحصيل العلمي

▪ المبحث الثاني:التدريس عن بعد

## المبحث الأول : التحصيل العلمي

جاء هذا المبحث الأول لتبيان مجموعة من العناصر المتعلقة بالتحصيل العلمي من مفهوم ووالعوامل المؤثرة فيه .

### المطلب الأول: ماهية التحصيل العلمي

أ.تعريفه :

إن التحصيل هو " ما حصله التلاميذ من معلومات في المواد المختلفة ، وهو أيضا سلوك أو استجابة على شكل معلومة صغيرة مثل حرف أو كلمة أو رقم محدود أو مسؤولية مختصرة كبيرة " .<sup>1</sup>

وأما في معنى آخر له فإنه هو " الدرجات التي حصل عليها الطالب في الاختبارات ...وما تعبر عنه درجات الطلاب ..في الاختبارات التحصيلية النظرية والعملية التي تجري خلال الفصل الدراسي " .<sup>2</sup>

ويدل مصطلح التحصيل الدراسي على " الانجاز أو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة والنتائج عادة المهارة والعمل الجاد

---

1ينظر: عماد بن سيف بن عبد الرحمان العبد اللطيف: أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير للنشر، السعودية، ط 1، 2014م ، ص82.

2 نفسه: ص82.

المصحوبون بالاهتمام وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو نقاط أو درجات خاصة أو ملاحظات وصفية".<sup>1</sup>

ويعني التحصيل الدراسي " قدرة الطالب على التوفيق بين قدراته العقلية ومواهبه المختلفة مع مستوى التحصيل المدرسي الذي يحرزها أو يصل إليه في الحقيقة ومن خلال قيامه بتعلم المهارات المختلفة التي تؤدي إلى تعلم المواد التعليمية المتنوعة التي يجب على الطالب أن يتعلمها أثناء تواجده في المدرسة وقيامه بتحقيق مطالبها المتعددة".<sup>2</sup>

كما ويعني التحصيل المدرسي " حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدرسية... والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين طلاب صفه أو طلاب المدرسة".<sup>3</sup>

كما أن التحصيل الدراسي هو " مقدار وصول الطالب الى التزود بالمعارف والمهارات المطلوبة في مواد الدراسة وهو قياس لقدرات الطلاب في استيعاب المواد

<sup>1</sup> سمراء غربية وعبد الرحمان كعواش: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ ، مجلة آفاق العلوم ، المجلد5 جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2018م ص79.

<sup>2</sup> عمر عبد الرحيم نصر الله : تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط 2، 2010م ، ص37.

<sup>3</sup> نفسه، ص37.

الدراسية وتطبيقها من خلال الاختبارات المدرسية وهي التي تقرر انتقالهم الى مراحل دراسية أعلى " 1.

وعليه فإن التحصيل الدراسي هو قدرة الطالب على الوصول مستوى من الكفاءة في تعليمه ويتحدد ذلك من خلال تقويم الاستاذ له .

### المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

تعددت العوامل والأسباب التي تؤثر في عملية التحصيل العلمي للطلبة ولعل

ما يمكن ذكره مايلي :

#### 1.العوامل الموضوعية والخارجية : وتتمثل في :<sup>2</sup>

- الطريقة الكلية والجزئية .
- نوع المادة ومدى تنظيمها .
- التسميع الذاتي .
- التوجيه والارشاد .

#### 2.العوامل الجسمية: يتأثر التحصيل الدراسي للتلميذ نظرا لما لما يعانيه من مرض

---

1 رنزة أحمد دعجة: مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين ، مجلة الحداثة ، 2019م ، ص347.

<sup>2</sup> ينظر: سمراء غربية وعبد الرحمان كعواش : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ ، مجلة آفاق العلوم ، المجلد 05، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2018م ص 80.

مزمن أو من اعاقه سمعية أو بصرية وهي :<sup>1</sup>

- الأمراض الدورية .
- الاعاقه السمعية .
- الاعاقه البصرية .

3. عامل التحفيز .

4.العوامل الذاتية والداخلية : وتتمثل في :<sup>2</sup>

- الخبرة السابقة .
- الذكاء .
- الشخصية .

5.العوامل الأسرية : إن الأسرة هي البيئة التي " تحيط بالتلميذ على تحصيله

الدراسي إذ يؤدي سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة الاضطرابات في العلاقات

بين الوالدين أو المشكلات العائلية كالاهمال الأسري وعدم الاستقرار التلميذ في

حياته بوجه العام ".<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>نفسه ص 80.

<sup>2</sup> سمراء غربية وعبد الرحمان كعواش : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ، ص82.

<sup>3</sup> صال العقون : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، مجلة آفاق العلمية ، العدد 06، 2012م ، الجزائر ، ص294.

6.العوامل المدرسية : وتتمثل في :<sup>1</sup>

- الأستاذ فهو من أكثر تأثيرا في التحصيل الدراسي لدى التلميذ .
- علاقة التلميذ بالمنهج الدراسي لأن عدم تكيف التلميذ مع المحتوى الدراسي للمنهج يؤدي الى انخفاض تحصيله الدراسي .
- الجو المدرسي العام وهنا يقصد به العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المدرسي .

### المطلب الثالث: تقويم التحصيل العلمي (أهدافه):

تنوعت أهداف وأهمية التحصيل العلمي لدى تلاميذ ولعل أبرزها مايلي :<sup>2</sup>

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعلية في المواقف التعليمية المقبلة .
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من اجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا .
- تحديد وضعية أداءات التلاميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه .

<sup>1</sup>نفسه: ص299، 300.

<sup>2</sup>بورويينة مريم وآخرون: سوء المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بمتوسطة بيوض محمد بقاوس ولاية جيجل، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018-2019م ، ص43.

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعد بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم ثانيا .

### المبحث الثاني : التدريس عن بعد مفهومه، ومبادئه، ودور الأستاذ فيه

#### المطلب الأول : مفهوم التدريس عن بعد

##### 1. تعريفه :

يعرف التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث " حينما يكون المعلم والطالب تفصل بينهما مساحة مكانية ووسيلة تكنولوجية ( سواء صوتية ، أو مرئية أو عن طريق البيانات أو الطباعة ) وذلك من أجل رآب أو ملء الفجوة التعليمية " .<sup>1</sup>

كما تعرف أيضا بأنها " العملية التعليمية لا تفرض على الطالب أن يكون متواجدا ماديا في نفس موقع المعلم " .<sup>2</sup>

يعرف أيضا على أنه هو " طريقة للتعليم باستخدام آليات ووسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة ، إضافة الى آليات البحث والمكتبات الإلكترونية ومواقع وبوابات الأنترنت " .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، ص304.

<sup>2</sup> نفسه: ص304.

التعليم الافتراضي هو نفسه التعليم عن بعد لأنه يتم " باستخدام وسائل الاتصال الحديثة حيث ان التعليم الالكتروني أو الافتراضي هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها : (Online Education) و (Web Based Education) و (Electronic Education) "2.

وهو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية، لتوفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر "3.

"تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولاً أو بعيداً عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة". "نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات

<sup>1</sup> بلکرد محمد و قیدوم أحمد : واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الالكتروني ( moodle ) خلال جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ) ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، مستغانم ، المجلد 8، العدد 3، 2021م ، ص14.

<sup>2</sup> ميس الريم عزيد الصائغ : دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي (تصميم نظام تعليمي افتراضي) ، مجلة الرافيدين لعلوم الحاسبات والرياضيات ، المجلد 6، العدد 1، 2009م ، ص81.

<sup>3</sup> سمير مهدي كاظم : واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من جهة نظر الطلبة وأعضاء التدريس ، جامعة الشرق الأوسط ، 2021م ، ص10.

ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامج التعليم بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية".<sup>1</sup>

### 2. وسائل التعليم عن بعد :

توجد عدد كبير من وسائل نقل المعلومات المتاحة في مسألة التعلم عن بعد تنحصر في الفئات الرئيسية الأربعة وهي:<sup>2</sup>

- الصوتيات بأوجهها المختلفة .
- المرئيات بأوجهها المختلفة .
- الحاسبات الآلية وبرامجها .
- المطبوعات بجميع أشكالها .

### 3. مبادئ التعليم عن بعد :

ان المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد هي:<sup>3</sup>

- مبدأ إتاحة الفرص التعليمية متاحة للجميع.
- مبدأ المرونة وهي تغطي جميع الحواجز.

<sup>1</sup> رضوان عبد النعيم : المنصات التعليمية ( المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت ) ، دار العلوم للنشر ، ط1، 2016م ، ص6.

<sup>2</sup> عاطف الصيفي : المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، ص309.

<sup>3</sup> سمير مهدي كاظم : واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من جهة نظر الطلبة وأعضاء التدريس ص13.

- مبدأ ديمقراطية التعليم، مبدأ برمجة التعليم وتفريده.
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه.
- مبدأ اثارة الدوافع الذاتية، مبدأ تطوير التعليم واستمراريته.

### 4. أهمية التعليم عن بعد :

تظهر أهمية التعليم عن بعد في الجامعات في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع .
- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه ، بتصريف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية .
- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة .
- يمكن للتعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله الموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة .
- يتفوق على التعليم التقليدي في انه أقدر على الاسهام في البرامج التنموية الثقافية.
- يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتطوير المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب التي علق بها.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف: التعليم عن بعد مفهومه - خصائصه - أساليبه ، المؤسسة العربية للعلوم الثقافية للنشر ، ط 1، 2007م ، ص36.

- يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة .

### المطلب الثاني : الانتقال للتدريس عن بعد -الحاجة الى التعلم عن بعد-

ان من أسباب انتقال التدريس عن بعد في الجزائر ظهور الأوبئة وخاصة وباء كورونا والذي سوف نقدم تعريف له وتاريخ ظهوره على النحو التالي :

#### 1. مفهوم الفيروس كورونا

يعرف " كوفيد - 19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد فيروس كورونا سارس-2- وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 كانون الأول / ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية" <sup>1</sup>.

#### 2. تاريخ ظهور الفيروس

1 منظمة الصحة العالمية : مرض فيروس كورونا ( كوفيد -19) 12 أكتوبر 2020، شهد يوم 10.04.2022 على الساعة 10:31 . www.who.int

يعتبر وباء كورونا مرض معد يسببه فيروس كورونا المستجد، وقد اكتشف أول مرة في ديسمبر 2019م ، وعرف تمدا خطيرا وغير مسبوق ليشمل كل دول العالم تقريبا، ومع تقدم الوقت أصبحت تشير مختلف التقارير والدراسات الدولية إلى أرقام مفزعة في عدد الوفيات عالميا، وهو ما أُنذر بأزمة صحية غير معروفة المآل خاصة بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية في الثلاثين من شهر جانفي 2020 "أن تفشي فيروس كورونا المستجد يصنف كحالة طوارئ صحية عالمية تثير قلقا دوليا"، تبعته بإعلان آخر في 11 مارس من نفس السنة بأن تفشي مرض كوفيد-19 الناتج عن فيروس كورونا المستجد قد بلغ مستوى الجائحة، داعية دول العالم إلى ضرورة مواجهته ومحاصرته واتخاذ خطوات عاجلة وإجراءات فعالة وصارمة لوقف انتشاره، وتوفير جميع أسباب التخفيف من آثار المرض وتداعياته على الصحة العامة للمواطنين، معللة ذلك بمخاوف حقيقية بشأن المستويات المقلقة لانتشار الفيروس.<sup>1</sup>

يرى جيجك أن الجائحة ما كانت لتحدث لولا غياب حرية التعبير في الصين وحقوق الإنسان، وهذا ما تؤكد الصحافية المقيمة في هونغ كونغ، فيرنا يو ( Verna Yu): "لو كانت الصين تُعلي من شأن حرية التعبير، لم تكن لتوجد أزمة فيروس كورونا. وسوف تتكرر مثل هذه الأزمات طالما لم تُحترم حرية التعبير

1 شيخ عبد الصديق : دور الضبط الإداري في الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا، حوليات جامعة الجزائر 01، مجلد 34، عدد خاص القانون وجائحة كوفيد19 ، جويلية 2020م ، ص51.

والحقوق الأساسية للمواطنين الصينيين "... لقد كان الطبيب الصيني لي وينليانغ (Li Wenliang)، مكتشف وباء الفيروس التاجي المستجد، بطلاً أصيلاً من أبطال عصرنا، في نظر جيبك، وهو نسخة صينية من شيلسي مانينغ (Chelsea Manning) أو إدوارد سنودن (Edward Snowden)، لذا لا عجب أن وفاته أثارت غضباً واسع النطاق.<sup>1</sup>

### 3. دور الأستاذ في التعليم عن بعد :

إن للأستاذ دور بارز في تعليم عن بعد ولعل ولقد تمثلت هذه الأدوار في:<sup>2</sup>

- تحسين جودة التعليم .
- تحسين إمكانيات المعرفة التكنولوجية للمعلم والطالب.
- توفير المصاريف الزائدة التي كانت تصرف في التعليم الحضوري.
- توفير إمكانيات للطلاب والأساتذة من المناطق النائية للتمكن من مواصلة التعليم دون معيقات.
- توفير حقائب تعليمية باستخدام الأقراص المضغوطة أو منصات التعليم عن بعد.

---

1 سلافوري جيبك : مراجعة : الحاج محمد الناسك : جائزة كوفيد-19- ترج العالم ،أور بوكس (or books) للنشر ، ط1، 2020م ص03.

2 بوفل زيد : التعليم عن بعد تحت ظل جائزة كوفيد 19 في الجزائر ، دراسة حالة منصة مودل لجامعة 08 كتي 1945 قالمة ، جامعة 08 ماي 1945 ، 2020-2021م ، ص57.

- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقفا إلكترونيا ومواكبا لما يدور في أقاصي الأرض.
- رفع مستوى قدرات المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الأنشطة التعليمية كافة.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية .
- يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقاءهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الإنترنت .
- أن يطور فهما عمليا حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين.
- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.

- أن يطور فهما عمليا لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي.

- أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : المنصات الذكية المتعلقة بالتعلم عن بعد

تعددت المنصات الالكترونية للتعليم وتنوعت كل منصة وخصائصها ولعل هذا المطلب الثالث جاء ليبيّن أنواع المنصات الذكية المتعلقة بالتعلم عن بعد وهي على النحو التالي :

#### 1. منصة إدكس (edX) :

إدكس منظمة غير ربحية أسسها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفارد في عام 2012 وهي تقدم أكثر من 3000 دورة عبر الإنترنت في عشرات الموضوعات التي تقدمها أكثر من 140 جامعة وشركة، يمكن للطلاب عرض معظم دورات edX مجاناً عن طريق التسجيل بصفة مستمع، ولكن إذا أرادوا

---

1 رضوان عبد النعيم : المنصات التعليمية ( المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت ) ، دار العلوم للنشر ، ط1، 2016م ص26.

الوصول إلى الواجبات التي يتم تقديرها والحصول على شهادة إكمال الدورة التدريبية التي تم التحقق منها، سيتعين عليهم دفع رسوم.<sup>1</sup>

### 2. منصة فيوتشر ليرن (FutureLearn):

تأسست منصة فيوتشر ليرن FutureLearn في عام 2012 من قبل الجامعة المفتوحة بالتعاون مع جامعات أخرى في المملكة المتحدة كمنصة لتقديم الدورات الإلكترونية. على غرار كورسيرا، تقدم المنصة الآن دورات وبرامج وشهادات عبر الإنترنت من أكثر من 80 مؤسسة شريكة حول العالم، النظام الأساسي ربحي، ولكن العديد من الدورات التي تقدمها مجانية للطلاب الذين يريدون الحصول على الدورة فقط، وليس الشهادة، استجابةً للمخاوف العالمية بشأن فيروس كورونا الجديد ومرض Covid-19 الناجم عنه، أضافت فيوتشر ليرن مؤخرًا دورتين جديدتين.<sup>2</sup>

### 3. منصة رواق :

أنشئت رواق المنصة العربية للتعليم المفتوح، ومقرها المملكة العربية السعودية، لتوفير مواد دراسية أكاديمية مجانية عالية الجودة باللغة العربية في مجموعة متنوعة من المجالات والتخصصات، مقدمة من أكاديميين متميزين من جميع أنحاء العالم

1 فريق مراسلي الفانار للإعلام : دليل موجز لأبرز منصات التعلم عبر الإنترنت ، 2020م ، نشر في موقع :

2 فريق مراسلي الفانار للإعلام : دليل موجز لأبرز منصات التعلم عبر الإنترنت ، 2020م ، نشر في موقع :

العربي، تتوجه المنصة إلى جميع أنواع المتعلمين، بما في ذلك طلاب الجامعات الذين يسعون إلى تطوير معارفهم في مجال تخصصهم، والموظفين الحريصين على استكشاف مجال جديد، والأشخاص الذين يستمتعون ببساطة بالتعلم بمفردهم.<sup>1</sup>

### 4. منصة كايا ( KAYA ) :

كايا عبارة عن منصة تعليمية عالمية مجانية مصممة خصيصًا لتقديم دورات للعاملين في القطاع الإنساني. توفر المنصة فرصًا للتعلم عبر الإنترنت والمباشر على حد سواء تتعلق بمجموعة واسعة من المواضيع، بدءًا من أساسيات العمل الإنساني وحتى المجالات التقنية والبرمجة، بالإضافة إلى أدوات التطوير الشخصي والمهني.<sup>2</sup>

### 5. منصة إدراك ( EDRAAK ) :

هي منصة إلكترونية عربية غير ربحية للمسابقات الجماعية مفتوحة المصادر (MOOCs) تم تأسيس إدراك بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية والتي تحرص على بذل كافة الجهود والمسااعي للمساهمة في التقدم في مجال التربية والتعليم كونهما اساسالتطور والازدهار وتهدف إلى توفير مساقات تعليمية

1الموقعالسابق.

2الموقع نفسه .

عالية الجودة يقوم على تطوير محتوياتها خبراء واساتذة من شتى أنحاء العالم، بالإضافة إلى تقديم بعض المساقات المترجمة للغة العربية.<sup>1</sup>

### 6. منصة كورسيرا :

وتقدم هذه المنصة دورات تعليمية وذلك بشكل مجاني للمستخدمين من حول العالم في مجالات تعليمية متعددة من خلال محاضرات يقدمها أساتذة متخصصون من مؤسسات وجهات تعليمية مختلفة، وتتنوع مجالات الدورات التي تقدمها المنصة منها الطب والقانون والتغذية والتربية والآداب والهندسة وغيرها.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع : منصة مودل

هو نظام حديث مفتوح المصدر لأتمتة الأنشطة التعليمية ويعتبر أحد أنظمة إدارة المقررات ( CMS–Course Management System ) وأحد أنظمة إدارة التعليم ( LMS–Learning Management System ) وأحد أنظمة إدارة محتويات

<sup>1</sup> فادي "محمد زيدان" عبد الزاق الزرو: فاعلية منصة إدراك ( Edraak ) في تنمية مهارت حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الاساسي ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2020م ، ص9.

<sup>2</sup> نسرین بسام فريد فريجات : دراسة مقارنة المنصات الاجتماعية مفتوحة المصدر العربية إدراك ، والأجنبية كورسيرا ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 47، العدد 4، 2020م ص343.

التعليم (LCMS-Learning content Management System) وأحد منصات

التعليم الإلكتروني ( Learning Platform )<sup>1</sup>.

تعرف منصة " Moodle هو برنامج مفتوح المصدر open source

software ويوزع تحت رخصة GNU العامة، ويعني ذلك بأنه يحق لكل بأن

يقوموا بتحميله، تركيبه، استعماله، تعديله وتوزيعه مجاناً ، متوفر على

الشبكة <http://moodle.org> ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات، مصادر،

مجالات، اختبارات، استطلاعات، اختيارات، مهام...الخ.<sup>2</sup>

ويعتبر نظام إدارة المقرر التعليمي المودل (Moodle) من أهم الأنظمة مفتوحة

المصدر التي تحتوي على متطلبات المدرسة الافتراضية وهو أيضا نظام

لإدارة التعليم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية وهو مفتوح المصدر

(OpenSource) وقد صمم لمساعدة المتعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية،

ويمكن استخدامه على المستويين الفردي أو المؤسسي" وهو موجود بشكل مجاني

<sup>1</sup> ماهر ماجد حميد و داليا رضوان خليفة : منصة التعليم الإلكتروني Moodle، مركز الحاسبة الإلكترونية

للنشر ، دون سنة ص3.

2 نفسه : ص4.

على شبكة الإنترنت، ويمكن إجراء التعديلات عليه وتطويره، ويسهل التعامل معه من قبل المبرمجين.<sup>1</sup>

يعد نظام ادارة المحتوى (Moodle) أحد أشهر انظمة ادارة المحتوى التعليمي وهو نظام مجاني متاح للجميع ومفتوح المصدر ، وان أصل كلمة موودل (Moodle) هو اختصار لجملة ( Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment ) والتي تترجم باللغة العربية الى ( بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه ) ، وهو احد منصات التعليم الالكتروني اليوم والمعروف سابقا باسم (Mooch).<sup>2</sup>

وهو أيضا " برنامج المقررات الدراسية Moodle وهو أحد برامج إدارة المواقع التعليمية التي يطلق عليها LMCS ومن خلال هذا البرنامج يستطيع أي معلم أو مهتم بالتعليم إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل سهولة وخلال دقائق معدودة"<sup>3</sup>.

---

1 محمد عبد الكريم العياصرة و وكريمة بنت عبد الله السعدي : أثر استخدام نظام المودل Moodle على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، مجلد 10، عدد 02، أبريل 2016م ، ص357.

2 ايناس جاسم هادي : أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد 87 ، السودان ، 2019م ، ص85.

3 جواهر بنت محمد بن عبد العزيز اليوسف : أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل الطالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الانجليزية بمدينة الرياض ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، المجلد السادس ، العدد 11 ، 2017م ، ص53.

" نظام Moodle هونظام لإدارة التعليم الإلكتروني Learning Management System وقد تم تأسيسه على مبادئ تربوية ويستخدمه آلاف المؤسسات التربوية حول العالم لتطوير وإدارة مقررات إلكترونية ولدعم المقررات التقليدية ، وهو برنامج مفتوح المصدر Open source software يتيح للمعلم إدراج مصادر متنوعة مثل إدراج ملصقة Label ، إدراج صفحة ويب Web Page...".<sup>1</sup>

---

1 عبد المولى أبو خطرة : دليل استخدام نظام مودل Moodle لأعضاء هيئة التدريس ، مدير مركز التعلم الإلكتروني للنشر ، الجزء الأول ، 2011م ، ص3.

## الفصل الثالث:

الفصل الثالث:دراسة ميدانية على مستوى ملحقة قصر الشلالة

**تمهيد :**

بعد عرضنا للجانب النظري للدراسة، جاء هذا الفصل المكمل له يتناول تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على مجموعة من الأساتذة في ملحقة قصر الشلالة، وأيضا من حيث المنهج المستعمل في الدراسة ، وعينة الدراسة ، وأدوات الدراسة ، وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، وقد قمنا بتبويب الاجابات في شكل جداول بسيطة تحمل (الاجابة - التكرار - النسبة المئوية ) ، ثم التعليق تحت كل جدول .

المبحث الأول : التعريف بعينة البحث

المطلب الأول : التعريف بالملحقة قصر الشلالة

**أولا : الجانب الجغرافي :**

توجد ملحقة قصر الشلالة في الولاية المنتدبة قصر الشلالة التابعة لولاية تيارت ترقم (14)، وبالضبط في الطريق المؤدي الى بلدية فحول التابعة الى ولاية جلفة، بدأت الدراسة فيها على أساس الجامعة مع الدفعة الأولى سنة 2015/2016م ، أي مع دفعة الطلاب الناجحين في بكالوريا 2015م ، يوجد فيها مجموعة من

التخصصات ( اللغة العربية وادابها، العلوم الاقتصادية، العلوم الانسانية، العلوم

الطبيعية ، والحقوق ... الخ )<sup>1</sup>.

ثانيا : الجانب الزمني للدراسة :

قمنا بالدراسة الأساسية في الفترة الزمنية الممتدة بين أفريل وماي لسنة 2022م

الموافق للتاريخ الهجري 1443هـ في جامعة ابن خلدون تيارت، وبالضبط في ملحقة

قصر الشلالة.

المطلب الثاني : منهج العمل .

المنهج العمل :تتعدد المناهج التي تستعمل لدراسة المواضيع المتعلقة بالأدب

العربي وخاصة بالمجال التعليمي ولقد استعملنا المنهج الوصفي التحليلي الذي كان

الأنسب لهذه الدراسة .

عينة الجانب البشري :يتكون أفراد الدراسة الحالية من ( 13 ) أساتذ الدكاترة للسنة

الجامعية 2021م / 2022م / 1442هـ - 1443هـ .

المطلب الثالث : أدوات ووسائل جمع البيانات

استخدمنا في دراستنا الاستطلاعية الاستبيان مع جميع أساتذة ودكاترة ، حيث

كانت الأسئلة تتمحور حولمنصات التدريس عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي

منصة مودل أنموذجا.

<sup>1</sup>إعداد الطالبتين .

مراحل الدراسة :

- المرحلة (1): قمنا بأخذ طلب من إدارة الجامعة وذلك لإجراء الدراسة الميدانية.
- المرحلة (2): زيارة ملحقة الجامعة ابن خلدون في قصر الشلالة/تيارت للإيداع طلبنا لإجراء الدراسة.
- المرحلة (3): تسليمنا رخصة لممارسة الدراسة الميدانية.
- المرحلة (4): قمنا بتوزيع الاستبيان، أدوات الدراسة " الاستبيانات " على عينة الدراسة.
- المرحلة (5): قمنا بجمع الاستبيان وغادرنا الملحقة.

المبحث الثاني : الجانب الإجرائي

المطلب الأول : عملية التقويم .

بعد استرجاعنا للاستمارات التي تم توزيعها على أساتذة ودكاترة ملحقة قصر الشلالة ، والتي بلغ عددها الى ( 13 ) استمارة ، قمنا بتفريغها وتبويبها في جداول بهدف الإجابة على إشكالية الدراسة ، وأيضا التأكد من قبول أو رفض فرضيات الدراسة .

المطلب الثاني : استبيان خاص بأساتذة ملحقة قصر الشلالة

**جدول 01:** يوضح توزيع الأساتذة على ملحقة قصر الشلالة .

عدد الأساتذة والدكاترة	اسم الجامعة
	ابن خلدون قصر الشلالة/تيارت

المحور الأول : البيانات العامة للأساتذة

**الجدول 01:** الجنس

النسبة المئوية	العدد	نوع الجنس
84.62	11	ذكر
15.38	02	أنثى
%100	13	المجموع

**الجدول 02:** السن

النسبة المئوية	العدد	السن
7.69	01	30-25
23.08	03	35-30
69.23	09	45-40 فما فوق

المجموع	13	%100
---------	----	------

**الجدول 03: المؤهل العلمي**

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير	04	30.77
دكتوراه	05	38.46
شهادة التأهيل الجامعي	04	30.77
المجموع	13	% 100

**الجدول 04: عدد سنوات التدريس**

سنوات التدريس	التكرار	النسبة المئوية
05-01	02	15.38
10-05	09	69.23
20-15	00	00
30-25	02	15.38
المجموع	13	%100

الجدول 05: الرتبة

النسبة	التكرار	الإجابة
53.85	07	أستاذ مساعد
38.46	05	أستاذ محاضر
7.69	01	أستاذ التعليم العالي
100	13	المجموع

المحور الثاني : الأسئلة المتعلقة بالدراسة

الجدول 01 : رأي الأساتذة في التدريس عن بعد.

النسبة	التكرار	الإجابة
%76.92	10	مشابه
%23.08	03	غير مشابه
%100	13	المجموع

**الملاحظة:** يبرز لنا الجدول السابق رأي الأساتذة في التدريس عن بعد، حيث بلغت

الإجابة مشابه بنسبة المئوية 76.92% وأما غير مشابه فقد بلغت 23.08%.

الجدول 02: يوضح اذ كان الحجم الساعي مساعد لتنفيذ الدروس عن بعد.

النسبة	التكرار	الإجابة
%84.62	11	نعم
%15.38	02	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة :**

يتضح من خلال الجدول الثاني اذ كان الحجم الساعي مساعد لتنفيذ الدروس

عن بعد نسبة الاجابة بنعم %84.62 وأما الاجابة بلا بلغت %15.38.

**الجدول 03:** يبين اذ يساعد التدريس عن بعد في التحصيل العلمي.

النسبة	التكرار	الإجابة
%53.85	07	نعم
%46.15	06	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة :** يتضح من خلال الجدول الثالث الذي جاء لتبيان اذ يساعد التدريس

عن بعد في التحصيل العلمي ، اجابة كانت متقاربة حيث بلغت الاجابة بنعم

%53.85 وأما الاجابة بلا فبلغت %46.15.

**الجدول 04:** يبين موافقة الأساتذة على التدريس عن بعد.

النسبة	التكرار	الإجابة
53.85	07	نعم
46.15	06	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة:** يتضح من خلال الجدول الرابع الذي يبين موافقة الأساتذة على

التدريس عن بعد متقاربة بنعم 53.85% وأما الاجابة بلا فبلغت 46.15%.

**الجدول 05:** يوضح اذ كان التدريس عن بعد يراعي الاحتياجات الفردية لدى

المتعلمين

النسبة	التكرار	الإجابة
%7.69	01	نعم
%92.31	12	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة:** جاء الجدول الخامس يوضح اذ كان التدريس عن بعد يراعي

الاحتياجات الفردية لدى المتعلمين كانت الاجابة بلا مرتفعة جدا بلغت نسبتها

92.31% من طرف 12 أستاذ على عكس الاجابة بنعم من طرف أستاذ واحد

وبلغت نسبتها 7.69%.

**الجدول 06:** يبين استقادات الاساتذة من التدريس عبر المنصات عن بعد.

النسبة	التكرار	الإجابة
61.54%	08	نعم
38.46%	05	لا
100%	13	المجموع

**الملاحظة:** جاء في الجدول السادس المعنون استقادت الاساتذة من التدريس

عبر المنصات عن بعد كانت الإجابة متفاوتة بلغت اجابة نعم نسبت 61.54% أما الاجابة لا بلغت 38.46%.

**الجدول 07:** يوضح اجابة الأساتذة اذ واجهتهم صعوبات في تدريس عبر

المنصات التعليمية عن بعد .

النسبة	التكرار	الإجابة
76.92%	10	نعم
15.38%	02	لا
100%	13	المجموع

**الملاحظة:** بلغت نسبة اجابة الأساتذة اذ واجهتهم صعوبات في تدريس عبر

المنصات التعليمية عن بعد نعم مرتفعة جدا 76.92% على عكس الاجابة بلا 15.38%.

**الجدول 08:** يبين اذ التدريس عن بعد يتناسب مع المجتمع الجزائري وثقافته

النسبة	التكرار	الإجابة
38.46%	05	نعم
61.54%	08	لا
100%	13	المجموع

**الملاحظة:** كانت الاجابة اذ التدريس عن بعد يتناسب مع المجتمع الجزائري وثقافته الاجابة بلا مرتفعة بنسبة 61.54% على عكس الاجابة بنعم بلغت 38.46%.

**الجدول 09:** يوضح إذ التدريس عن بعد يواكب تطورات العصر

النسبة	التكرار	الإجابة
100%	13	نعم
00%	00	لا
100%	13	المجموع

**الملاحظة :**

من خلال الجدول السابق اتضح أن التدريس عن بعد يواكب تطورات العصر لأن جميع اجابات الاساتذة كانت بنعم وبلغت نسبتها 100% على عكس الاجابة بنعم 00%.

**الجدول 10:** يبين اذ التدريس عبر المنصات عن بعد تلبية حاجات المتعلمين وميولهم.

النسبة	التكرار	الإجابة
23.08%	03	نعم
76.92%	10	لا
100%	13	المجموع

**الملاحظة :**

كانت الاجابة على التساؤل الذيبين اذ التدريس عبر المنصات عن بعد تلبية حاجات المتعلمين وميولهم بلا أكثر من نعم حيث بلغت الاجابة بلا نسبة 76.92% على عكس الاجابة بنعم بنسبة 23.08%.

**الجدول 11:** يوضحاذ التدريس عن بعد ضروري لزيادة التحصيل العلمي

النسبة	التكرار	الإجابة
53.45%	07	نعم
00%	00	لا

أحيانا	06	%46.15
المجموع	13	%100

**الملاحظة:** من خلال الجدول السابق اتضح بأن التدريس عن بعد ضروري لزيادة التحصيل العلمي حيث بلغت الاجابة بنعم %53.45 واما الاجابة بأحيانا بلغت نسبتها %46.15 وهي متقاربة ، واما الاجابة بلا فلا توجد .

**الجدول 12:** يبيناد طريقة المنصات التعليمية تساعد في توصيل المعارف الى المتعلمين .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	%46.15
لا	02	%15.38
أحيانا	05	%38.46
المجموع	13	%100

**الملاحظة :**

جاءت الاجابة عن طريقة المنصات التعليمية تساعد في توصيل المعارف الى المتعلمين متقاربة بين نعم وأحيانا حيث بلغت نعم نسبتها %46.15 أما أحيانا بلغت

### الفصل الثالث:

### دراسة ميدانية على مستوى ملحقة قصر الشلالة

نسبتها 38.46%، واما الاجابة بلا كانت من طرف اثنين فقط وبلغت نسبتها 15.38%.

**الجدول 13:** يوضح اذ تلقى الأساتذة توجيهات في استعمال المنصات التعليمية عن بعد .

النسبة	التكرار	الإجابة
%84.62	11	نعم
%15.38	02	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة :**

كانت الاجابة على التساؤل اذ تلقى الأساتذة توجيهات في استعمال المنصات التعليمية عن بعد نعم بكثرة حيث بلغت نسبته 84.62% على عكس الاجابة بلا 15.38%.

**الجدول 14:** يبين اذ يمنح التدريس عن بعد الدافعية لدى المتعلمين في تحصيلهم العلمي

النسبة	التكرار	الإجابة
%23.08	03	نعم

لا	05	%38.46
أحيانا	05	%38.46
المجموع	13	%100

**الملاحظة :**

يوضح الجدول السابق اذ يمنح التدريس عن بعد الدافعية لدى المتعلمين في تحصيلهم العلمي كانت الاجابة متساوية بين لا وأحيانا وبلغت %38.46 على عكس الاجابة بنعم بلغت نسبتها %23.08.

**الجدول 15:** يوضح تشجيع الأساتذة في استخدام طرائق التدريس عن بعد

النسبة	التكرار	الإجابة
%76.92	10	نعم
%23.08	03	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة :**

يوضح الجدول السابقة تشجيع الأساتذة في استخدام طرائق التدريس عن بعد حيث كانت نسبة الاجابة بنعم مرتفعة جدا بلغت %76.92 على عكس الاجابة بلا %23.08.

الجدول 16: يبين إذ يوجد موانع معرفية تصعب في استخدام التدريس عن بعد

النسبة	التكرار	الإجابة
53.85%	07	نعم
23.08%	03	لا
23.08%	03	أحيانا
100%	13	المجموع

الملاحظة :

يبين الجدول الاجابة حول إذ يوجد موانع معرفية تصعب في استخدام التدريس

عن بعد حيث كانت الاجابة بنعم مرتفعة 53.85% على عكس الاجابة بلا وأحيانا

كانت متساوية 23.08%.

الجدول 17: يبين اذا يحتاج الأستاذ مساعدة وأجهزة في استخدام التدريس عن

بعد

النسبة	التكرار	الإجابة
92.31%	12	نعم
00%	00	لا

أحيانا	01	%7.69
المجموع	13	%100

**الملاحظة :**

من خلال الجدول السابق الذي يبين اذا يحتاج الأستاذ مساعدة وأجهزة في استخدام التدريس عن بعد كانت الاجابة بنعم مرتفعة جدا %92.31 بلغت ب اما الاجابة بأحيانا كانت في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها ب %7.69 واما الاجابة بلا فلا توجد .

**الجدول 18:** يوضح اذ أن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأوضح مع

المنصات التدريس عن بعد.

النسبة	التكرار	الإجابة
%46.15	06	نعم
%53.85	07	لا
%100	13	المجموع

**الملاحظة:** يوضح الجدول 18 أن المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأوضح مع المنصات التدريس عن بعد كانت الاجابة متقاربة بين نعم بنسبة 46.15% ولا بنسبة 53.85%.

**الجدول 19:** يبين إذ كان الأساتذة يجدون صعوبة في تقديم الدروس وفق المنصات التعليمية .

النسبة	التكرار	الإجابة
38.46%	05	نعم
23.08%	03	لا
38.46%	05	أحيانا
100%	13	المجموع

**الملاحظة :**

يبين الجدول إذ كان الأساتذة يجدون صعوبة في تقديم الدروس وفق المنصات التعليمية حيث كان تساوي بين الاجابتين نعم واحيانا بنسبة 38.46% واما لا كانت نسبتها 23.08%.

**الجدول 20:** يوضح اذ التدريس عن بعد ذا فعلية في العملية التعليمية

النسبة	التكرار	الإجابة
69.23%	09	نعم
30.77%	04	لا
100%	13	المجموع

الملاحظة :

يوضح الجدول أعلاه اجابة اذ التدريس عن بعد ذا فعلية في العملية التعليمية

كانت الاجابة بنعم مرتفعة بنسبة 69.23% على عكس الاجابة بلا بنسبة

30.77%.

الجدول 21: يوضح اذ أن التعليم عن بعد يساعد في اكتساب معارف ومهارات

جديدة

النسبة	التكرار	الإجابة
69.23%	09	نعم
30.77%	04	لا
100%	13	المجموع

الملاحظة: يوضح الجدول 21 والأخير اجابة اذ أن التعليم عن بعد يساعد في

اكتساب معارف ومهارات جديدة كانت الاجابة بنعم مرتفعة بنسبة 69.23% على

عكس الاجابة بلا بنسبة 30.77%.

### المطلب الثالث : التقرير النهائي للدراسة الميدانية .

لقد حاولنا في هذه الدراسة التطبيقية تسليط الضوء على " منصات التدريس

عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجاً " ، وذلك من خلال عمل

استبيان موجه للأساتذة ، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة

باعتباره المنهج المناسب ، حيث تم التحقق من فرضيات البحث من خلال بناء

استبيان مكون من 13 سؤال مقسم الى محورين ( محور البيانات العامة للأساتذة

و محور الأسئلة المتعلقة بالدراسة ) ، على عينة مكونة من (13)أستاذاً موزعين

على ملحقة ابن خلدون بقصر الشلالة ولاية تيارت ، بعدها تم تحليل اجاباتهم وفقا للمعالجة الإحصائية المناسبة التي قمنا بالتعبير عنها بالنسبة المئوية ( 100 % ).

خاتمة:

## خاتمة:

وفي نهاية دراستنا ، والتي تناولنا فيها قضية مهمة في التعليم ، كون الجزائر تعمل بشكل دائم على إصلاح منظومتها التربوية ، وذلك من اجل مواكبة التطورات والرقي نحو الأفضل ، وكون التعليم أحد أهم أسباب الرقي وسبب الرئيسي في تغيير المجتمعات ، فقد حظي بإهتمام كبير وله نصيب من التطورات الحاصلة في العالم ، ومنه جاء التعليم عن بعد عبر المنصات ، والذي كان هو موضوع دراستنا الحالية " منصات التدريس عن بعد واشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجا " ، ومن هنا نتوصل إلى جملة من النتائج هي:

✓ يشمل التعليم أنواع كثيرة في طريقة تدريس ولعل أبرزها في الوقت الراهن التعليم عن بعد .

✓ أن التقدم التكنولوجي والأوضاع الراهنة هي التي تفرض نوعية التدريس .

✓ أن للتعليم عن بعد ايجابيات كونه يمكن تلقي المعارف في أي وقت ودون جهد ودون تواجد المعلم والمتعلم في نفس المكان .

✓ أن التعليم عن بعد هدفه ايصال المادة التعليمية الى المتعلم عبر وسائل الاتصال التكنولوجية ( هاتف ..حاسوب ..لوحات ..هلم) .

ومن خلال ما تم التوصل اليه من نتائج ، وجب علينا أن نقدم مجموعة

من التوصيات التي نأمل أن تكون موجهة لأبحاث أخرى في هذا المجال وهي:

- وجب التخطيط السياسي والتربوي الجيد لإنجاح التعليم عن بعد .
- توفير حصص تدريبية للأساتذة الذين لا يعرفون التعامل مع منصات تعليمية .
- دعم المتعلمين ماديا لاقتناء وسائل الاتصال من أجل التعلم .
- محاولة الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في تعليم عن بعد .
- تشجيع كل من الأساتذة والمتعلمين وتعزيزهم من اجل انجاح هذه الطريقة في التعليم.

- تعميم فكرة التدريس عن بعد في جميع المستويات

وآخر كلامنا نقول أننا لم نكن بذلك مبتدئين ولا منتهين ، فهناك الكثيرون من

الباحثين الذي يمكنهم تناول موضوع دارستنا بطرق أخرى ، قد تمنحهم الأفضلية

عنا ، فنحن مازلنا نفتفي أثر الباحثين ونتعلم منهم ، وصل اللهم على سيدنا محمد

خاتم الانبياء والمرسلين وعدد ما ذكره الذاكرون الى يوم الدين .



قائمة المصادر

والمراجع

مصادر ومراجع:

الكتب:

- رافد الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 01، 2009 م .
- رضوان عبد النعيم : المنصات التعليمية ( المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت ) ، دار العلوم للنشر ، ط1، 2016م .
- سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر، بغداد، العراق، ط 01، 2015 م .
- سلافوري جيبيك : مراجعة : الحاج محمد الناسك : جائحة كوفيد-19- تج العالم، أور بوكس (or books) للنشر ، ط1، 2020م.
- صالح بلعيد: في قضايا التربية، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، ط 01، 2009م.
- طارق عبد الرؤوف : التعليم عن بعد مفهومه - خصائصه - أساليبه ، المؤسسة العربية للعلوم الثقافية للنشر ، ط 1، 2007م.
- عاطف الصيفي: المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة، عمان، الاردن، ط 01، 2009 م.

## قائمة المصادر والمراجع:

- عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 14، 1967م.
- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 01، 2005 م.
- عبد المولى أبو خطرة : دليل استخدام نظام مودل Moodle لأعضاء هيئة التدريس ، مدير مركز التعلم الإلكتروني للنشر ، الجزء الأول ، 2011م.
- علم الدين عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس، دار الجامعة المفتوحة للنشر، طرابلس، ليبيا، ط 02، 1997 م.
- عماد بن سيف بن عبد الرحمان العبد اللطيف : أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية ، دار التفسير للنشر ، السعودية ، ط 1، 2014 م .
- عمر عبد الرحيم نصر الله : تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط 2، 2010 م .
- ماجد الأيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2018 م.
- ماهر ماجد حميد و داليا رضوان خليفة : منصة التعليم الإلكتروني Moodle ، مركز الحاسبة الإلكترونية للنشر ، دون سنة

## قائمة المصادر والمراجع:

- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن، ط 01، 2006 م.
- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الاردن، 2009 م.
- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2011 م.
- محمد الطاهر زرهوني : وضعية التعليم في الجزائر أثناء السنة الأولى من الاستقلال ( التحدي الكبير ) ، سلسلة منشورات الجيب ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، 2005م.
- محمد عيسى أبو سمور: مهارات التدريس الصفّي الفعّال، دار دجلة للنشر، عمان، الأردن، ط 01، 2015 م.
- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، ط 04، 2014 م.
- مرداد سهام: المعجم المختصر في المصطلحات والتعريفات الشائعة في التربية والتعليم، دون دار نشر، المغرب، 2015 م.

الرسائل والدراسات الجامعية:

- أحمد بوعافية : التعليم في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي (1830م - 1962م) ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017-2018م
- بديعة بوعلي : محاضرات في النظام التربوي الجزائري ، قسم العلوم الاجتماعية ، السنة الثالثة ارشاد وتوجيه ، جامعة العربي ابن مهدي ام البواقي ، دون سنة .
- بن أم هاني صابرينة : الازدواجية والثنائية اللغوية في الجامعة الجزائرية جامعة الوادي انموذجا ، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي ، 2016-2017م
- بن سي مسعود لبنى : واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ( دراسة ميدانية بولاية ميلة).
- بن سي مسعود لبنى : واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ( دراسة ميدانية بولاية ميلة ) ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2007م - 2008م.
- بورويبة مريم وآخرون : سوء المعاملة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية بمتوسطة بيوض محمد بقاوس ولاية جيجل ، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، 2018-2019م ،

## قائمة المصادر والمراجع:

- بوفلعل زفء : الءللم عن بعء آءء ظل ءائءة ءوففء 19 فف الءزائر ، ءراسة ءالة منصة موءل لءامعة 08 ءءف 1945 قالمة ، ءامعة 08 ماف 1945 ، 2020-2021 م .
- سمفر مهبف ءاظم : واقع الءللم عن بعء فف الءامعات العراقفة فف ظل ءائءة ءورونا من ءهة نظر الطلبة وأعضاء الءرفرس ، ءامعة الشرق الأوسط ، 2021م
- عبء الءمفء ءسن عبء الءمفء شاهفن: إستراءفءفاء الءرفرس المنءقمة وإسءراءفءفاء الءعلم وأنماط الءعلم، ءامعة الاسءنءرفة، 2010-2011 م.
- فافف "مءمء زفءان" عبء الزاق الزرو: فاعلفة منصة إءراك ( Edraak ) فف ءءمفة مهابا راء ءل المسائل الهندسفة لماءة الرفاضفااء لءف طلبة الصف السابع الاساسف ، ءامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2020 م .
- لفلف سعءون : الضعف اللغوف عند ءلامفء مرءلة الءللم المءوسط أسبابه وطرق علاءه ، ءامعة العربف بن مهبفء أم البواقف ، 2011-2012م

### مءلاء:

- افناس ءاسم هافف : أءر اسءءام منصة الءللم الالءرونف Moodle على مسءوى طلاب قسم المعلوماء والمءءبااء ءراسة ءءرفبفة ، مءلة آءاب المسءنءرفة ، العءء 87 ، السوءان ، 2019م

## قائمة المصادر والمراجع:

- بلکرد محمد و قیدوم أحمد : واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني ( moodle ) خلال جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ) ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، مستغانم ، المجلد 8، العدد 3، 2021م
- جواهر بنت محمد بن عبد العزيز اليوسف : أثر استخدام نظام Moodle على تحصيل الطالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الانجليزية بمدينة الرياض ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، المجلد السادس ، العدد 11 ، 2017م .
- رندة أحمد دعدة : مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين ، مجلة الحداثة ، 2019م .
- سارة مسعي : مقال حول المشاكل التي تعاني منها المدرسة الجزائرية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، دون سنة.
- سمراء غربية وعبد الرحمان كعواش : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات للتلميذ ، مجلة آفاق العلوم ، المجلد 5 جامعة زيان عاشور الجلفة ، 2018م .
- سمير مهدي كاظم : واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من جهة نظر الطلبة وأعضاء التدريس .

## قائمة المصادر والمراجع:

- شيخ عبد الصديق : دور الضبط الإداري في الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا، حوليات جامعة الجزائر01، مجلد 34، عدد خاص القانون وجائحة كوفيد19 ، جويلية 2020م.
- صال العقون : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، مجلة آفاق العلمية ، العدد 06، 2012م ، الجزائر .
- محمد عبد الكريم العياصرة و وكريمة بنت عبد الله السعدي : أثر استخدام نظام المودل Moodle على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، مجلد 10، عدد 02، أبريل 2016م
- ميس الريم عضيد الصائغ : دراسة مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي (تصميم نظام تعليمي افتراضي) ، مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات ، المجلد 6، العدد 1، 2009م .
- نسرين بسام فريد فريجات : دراسة مقارنة المنصات الاجتماعية مفتوحة المصدر العربية إدراك ، والأجنبية كورسيرا ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 47، العدد 4، 2020م .

الوثائق التربوية:

- محمد بن بسعي : مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح ، المدرسة العليا لاساتذة بوزريعة / الجزائر .
- ورقة بحثية من إعداد جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية: استراتيجيات التعليم والتعلم، جامعة القاهرة.

المواقع الإلكترونية :

- فريق مراسلي الفانار للإعلام : دليل موجز لأبرز منصات التعلم عبر الإنترنت ، 2020م ، نشر في موقع : AL-FANAR MEDIA.COM
- منظمة الصحة العالمية : مرض فيروس كورونا ( كوفيد -19) 12 أكتوبر 2020، شهد يوم 10.04.2022 على الساعة 10:31 www.who.int .

# الفهرس

فهرس الموضوعات

شكرو تقدير

إهداء

مقدمة..... أ

الفصل الأول : التدريس في الجزائر

المبحث الأول : التدريس ماهيته - طرائقه - متطلباته ..... ص7

المبحث الثاني : واقع التدريس في الجزائر ..... ص24

الفصل الثاني : التحصيل العلمي والتدريس عن بعد

المبحث الأول : التحصيل العلمي ..... ص34

المبحث الثاني : التدريس عن بعد مفهومه ومبادئه ودور الاستاذ فيه ..... ص39

الفصل الثالث : دراسة ميدانية على مستوى ملحقة قصر الشلالة

المبحث الأول : التعريف بعينة الدراسة ..... ص55

المبحث الثاني : الجانب الاجرائي ..... ص57

خاتمة..... ص77

قائمة المصادر والمراجع ..... ص81

فهرس الموضوعات ..... ص90

الملاحق ..... ص93

ملخص ..... ص 97

الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون – تيارت –  
ملحقة قصر الشلالة  
ميدان اللغة والأدب العربي

## استبيان خاص بأساتذة ملحقة قصر الشلالة

السنة الثانية ماستر تخصص تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ:

د. العبادي عبد الحق

إعداد الطالبتين:

☞ . تقار ابتسام .

☞ . بن هلال عتيقة .

السنة الجامعية:

1442هـ-1443هـ

2021م-2022م

## الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص تعليمية اللغة و المعنونة بـ: " منصات  
التدريس عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجاً " ، نرجو من سيادتكم  
الأفاضل الأساتذة والدكاترة المحترمين مساعدتنا بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في هذا  
الاستبيان ، بوضع علامة ( X ) أمام الإجابة المناسبة ونتمنى الإجابة عليه بكل دقة و  
موضوعية ، علما أن إجاباتكم تحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض علمية فقط .

شكرا لتعاونكم .

السنة الجامعية : 2021-2022م / 1442هـ - 1443هـ

• الاستبيان الخاص بالأساتذة :

المحور الأول : البيانات العامة للأساتذة

1.الجنس :

ذكر أنثى

2.السن :

(30-25) ( 35-40) ( 45-50)

3.المؤهل العلمي :

ماجستير  دكتور  شهادة التأهيل  جامعي

4.عدد سنوات التدريس :

(05-1) ( 10) ( 15-20) ( 20-30)

5. طبيعة المادة التي تدرسها : .....

6.الرتبة :

أستاذ مساعد  أستاذ محاضر  أستاذ التعميم العالي

المحور الثاني : الأسئلة المتعلقة بالدراسة

1. ما رأيكم في التدريس عن بعد ؟ مشابه للتدريس العادي  من التدريس العادي
2. هل الحجم الساعي مساعد لتنفيذ الدروس عن بعد ؟ نعم  لا
3. هل يساعد التدريس عن بعد في التحصيل العلمي ؟ نعم  لا
4. هل توافقون على التدريس عن بعد ؟ نعم  لا
5. هل يراعي التدريس عن بعد الاحتياجات الفردية لدى المتعلمين ؟ نعم  لا
6. هل استفدتم من التدريس عبر المنصات عن بعد ؟ نعم  لا
7. هل واجهتم صعوبات في تدريس عبر المنصات التعليمية عن بعد ؟ نعم  لا
8. هل التدريس عن بعد تتناسب مع المجتمع الجزائري وثقافته ؟ نعم  لا
9. هل التدريس عن بعد تواكب تطورات العصر ؟ نعم  لا
10. هل التدريس عبر المنصات عن بعد تلبي حاجات المتعلمين وميولهم ؟ نعم  لا
11. هل ترى أن التدريس عن بعد ضروري لزيادة التحصيل العلمي ؟ نعم  لا
12. هل طرائق المنصات التعليمية تساعد في توصيل المعارف الى المتعلمين ؟ نعم  لا
13. هل تلقيتم توجيهات في استعمال المنصات التعليمية عن بعد ؟ نعم  لا
14. هل يمنح التدريس عن بعد الدافعية لدى المتعلمين في تحصيلهم العلمي ؟ نعم  لا
15. هل تشجع في استخدام طرائق التدريس عن بعد ؟ نعم  لا
16. هل هناك موانع معرفية تصعب في استخدام التدريس عن بعد ؟ نعم  لا
17. هل يحتاج الأستاذ مساعدة وأجهزة في استخدام التدريس عن بعد ؟ نعم  لا
18. هل المعلومات الدراسية تصبح أسهل وأوضح مع المنصات التدريس عن بعد ؟ نعم  لا
19. هل تجد صعوبة في تقديم الدروس وفق المنصات التعليمية ؟ نعم  لا
20. هل التدريس عن بعد ذا فعالية في العملية التعليمية ؟ نعم  لا
21. هل يساعد التعليم عن بعد في اكتساب معارف ومهارات جديدة ؟ نعم  لا

# المُلخَص

## الملخص:

### ملخص البحث:

تناولت هذه الدراسة موضوع منصات التدريس عن بعد وإشكالية التحصيل العلمي منصة مودل أنموذجا ، بحيث هدفت هذه الدراسة إلى تبيان التعرف على أحدث الطرائق التدريس في الجزائر التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي وتبيان تفاعل الطلبة والأساتذة مع هذه المنصات التعليمية وخاصة منصة مودل.

استخدمت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لمشكلة البحث، تلخصت الدراسة في الإشكالية التالية: فيما تمثل واقع التدريس عن بعد في الجزائر عبر منصة مودل ؟

وللإجابة عن هذه الاشكالية قام الباحثين بإعداد دراسة نظرية وتطبيقية وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- ✓ أن طريقة التدريس عن بعد من طرائق الحديثة والعصرية .
- ✓ أن الجزائر بدأت استخدام طريقة التعليم عن بعد بسبب تفشي وباء كورونا.

### الكلمات المفتاحية :

التدريس ، الجامعة ، التحصيل الدراسي ، منصة مودل.

**.Summary:**

This study dealt with the subject of distance teaching platforms and the problem of educational attainment, the Moodle platform as a model. The two researchers used the descriptive analytical approach due to its relevance to the research problem. The study was summarized in the following problem: What is the reality of distance teaching in Algeria through the Moodle platform? In order to answer this problem, the two researchers prepared a theoretical and applied study. The study resulted in the following results:

- The method of distance teaching is one of the modern and modern methods.
- Algeria has started using the distance education method due to the outbreak of the Corona epidemic.

**Keywords:** teaching, university, academic achievement, Moodle platform.

**Sommaire :**

Cette étude a traité du sujet des plateformes d'enseignement à distance et de la problématique du niveau scolaire, la plateforme Model comme modèle.

Les deux chercheurs ont utilisé l'approche analytique descriptive en raison de sa pertinence par rapport à la problématique de recherche. L'étude a été résumée dans la problématique suivante : Quelle est la réalité de l'enseignement à distance en Algérie à travers la plateforme Moodle ? Afin de répondre à cette problématique, les deux chercheurs ont préparé une étude théorique et appliquée qui a abouti aux résultats suivants:

- La méthode d'enseignement à distance fait partie des méthodes modernes et modernes.
- L'Algérie a commencé à utiliser la méthode d'enseignement à distance en raison de l'apparition de l'épidémie de Corona.

**Mots clés :** enseignement, université, réussite scolaire, plateforme Moodle